

## المحاضرة 9 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - وصف

### الجنة والنار

أبو زيد مكي

ياغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه يتطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة هل في الشكوك بواضح البرهان؟ بشرى لنا زاد أكاديمية - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم إنا نسألك علمًا نافعاً وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعل - 00:00:40

حجّة لنا ولا تجعلوا حجّة علينا يا رب العالمين حيّاكم الله إياها الاحبة في الله. في المحاضرة التاسعة من محاضرات مادة العقيدة وحديثنا اليوم عن النار عيّاذا بالله منها وعن الجنة نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون من أهله - 00:01:07

الناس كما يعني تحدثنا في المحاضرة الماضية إن يكون الناس في القبر ثم يبعثون من قبورهم ثم يحشرون ثم يكون الحساب ثم يكون الميزان ثم الصراط ثم الحوض ثم - 00:01:30

آآآسف ثم الحوت ثم بعد ذلك الصلاة ثم القنطرة ثم يعني النار والعياذ بالله والجنة ونسأله سبحانه وتعالى أن نكون من أهله  
بالنسبة للنار عيّاذا بالله لتأخذ نظرة على هذه النار. النار لها أبواب - 00:01:44

أبواب عظيمة وعدد هذه الأبواب سبعة قال الله عز وجل وان جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسم.  
يوزع أهل النار على هذه الأبواب والعياذ بالله - 00:02:03

عندما يرد الكفار النار تفتح لهم تلك الأبواب أوتوماتيك فإذا دخلوها تكامل دخولهم في النار طبعاً لهم عندما يصلون النار يدفع بعضهم  
بعضاً يقف الواحد منهم الأول ما يريد أن يدخل لكنهم هم يساقون - 00:02:25

من الخلف تسقه الملائكة فيتذمرون حتى يدفعون هذا الأول فيسقط سقطاً في نار جهنم. بعد الباب النار هاوية النار  
هاوية ليست ممتدة إنما دركانت ينزل ويسقط فيها سقوطاً في نار جهنم. بعد الباب النار هاوية النار - 00:02:43

قال الله عز وجل وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً جماعات حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها شوف مباشرة في الجنة قال وفتحت  
أبوابها هذه أوتوماتيك جاؤوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها - 00:03:00

الم يأتكم رسـلـ مـنـكـمـ يـتـنـتـونـ عـلـيـكـمـ آيـاتـ رـبـكـمـ وـيـنـذـرـونـكـمـ لـقـاءـ يـوـمـكـمـ هـذـاـ قـالـوـاـ بـلـ وـلـكـنـ حـقـتـ كـلـمـةـ العـذـابـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ. قـيلـ  
ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها. فبئس مثوى المتكبرين. ادخلوا أبواب جهنم. يعني هؤلاء خزنة النار. يرون ماذا - 00:03:19

في النار والعياذ بالله فيقولون لهم يعني لماذا لم تؤمنوا؟ لماذا ما جاءتكم الرسـلـ؟ ما جاتكم البـيـنـاتـ؟ لماذا انتـ تـكـفـرـونـ بالـلـهـ؟ لماذا نـعـمـ  
الـلـهـ لـمـاـ تـكـبـرـونـ عـنـ عـبـادـةـ اللـهـ؟ فيـقـولـونـ كـذـاـ حـقـتـ كـلـمـةـ العـذـابـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ. قـيلـ اـدـخـلـواـ أـبـوـابـ جـهـنـمـ خـالـدـينـ فـيـهـاـ. فـبـئـسـ -

00:03:43

المتكبرين فإذا تكامل دخولهم في النار اغلقت عليهم تلك الأبواب. هذا الأغلاق أصلاً لا يحتاجون ما يستطيع الخروج. لكن هذا الأغلاق  
لمزيد من والعياذ بالله عذاب النفس وعذاب يعني يتكم ما في هواء يدخل لهم إلا هواء النار والعياذ بالله. قال الله - 00:04:03  
الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالاً وعدده. يحسب ان ما له اخذ كل لينبذن في الحطمة ما ادرك ما الحطمة! نار الله

الموقدة التي تطلع على الافندة. انها عليهم مؤصلة في عمد ممد - 00:04:25

هذى الابواب عمد ممددة وتغلق عليهم والعياذ بالله ننظر الى النار والعياذ بالله النار واسعة واسع جدا هي هاوية وواسعة وقعرها بعيد ومهمها القى فيها من الكفار النار تقول هل من مزيد - 00:04:46

يقول الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد اعوذ بالله واخرج الامام مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال جهنم يلقي فيها - 00:05:09

وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزو ببعضها الى بعض وتقول قطن قطن بعذتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة - 00:05:28

ومما بين ان قعر جهنم بعيد وغائر ما اخرجه الامام مسلم بسنته عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة صوت سقوط صخرة - 00:05:49

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرؤن ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر رمي به هذا حجر رمي به في جهنم منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار - 00:06:07

وهو يهوي في النار الان حتى انتهى الى قعرها. له سبعين عام يسقط من اعلى النار الى اخوها. مدة وصوله الى قعرها سبعين عام سبعين سنة سبعين خريفا هذه النار ما وقودها؟ وقود النار والعياذ بالله الناس والحجارة - 00:06:25

الناس الكفارة عندما يلقى في النار تزداد النار اشتعال والحجارة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال الله عز وجل فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - 00:06:46

طيب تعالوا نشوف الشرارة الواحدة كيف عندما يعقد فيها النار الشرارة التي تتطاير ما حجم هذه الشرارة حجم هذه الشرارة مثل الجمل. الشرارة الواحدة مثل الجمل الشرارة الواحدة مثل القصر العظيم - 00:07:11

بالله عيادا بالله يتخيل تخيل هذا المنظر شخص يسقط عليه الشرارة صخرة تذهب للاعلى ثم تنزل تسقط عليه قصر يسقط على رأس انسان فكيف يكون هذا وهذا مش سائل؟ ونار ملتهبة عيادا بالله - 00:07:30

قال الله عز وجل انطلقا الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغفي من اللهب. انها ترمي جهنم ترمي بشرر كالقصر كأنه جماله صفر. ويل يومئذ للمكذبين. اعوذ بالله - 00:07:48

ما هو هواء اهل النار؟ هوائهم السموم ما هو الماء الذي يشربونه؟ الحميم النار المغلي ما هو ظلهم؟ ظلهم يحوم دخان يكتم الانفاس والعياذ بالله. قال الله عز وجل واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال - 00:08:06

في سوم وحميم وظل من يحوم. لا بارد ولا كريم. انهم كانوا قبل ذلك مترفين ما طعامهم الذي يأكلونه؟ يعني يسكت جوعهم. طعامهم الضريع والزقوم. قال الله عز وجل ليس لهم طعام الا من ضريع. هذا الضريع يسمنهم يغريهم من الجوع لا يسمن ولا يغني من جوع - 00:08:26

قال الله عز وجل اذلك خير نزال؟ ام شجرة الزقوم؟ انا جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. من اين تنبت؟ اين تنبت؟ شجرة زقوم في اصل النار والعياذ بالله من صخور النار تخرج - 00:08:56

يعني ماذا تنتج؟ طلعاها كانه رؤوس الشياطين يعني المنظر قبيح جدا. فانهم لاكلون من فمائون منها البطون. ثمان لهم عليها لشوب من حميم. المرق الذي تشاب به هذا الزقوم حتى يدخل - 00:09:16

بطونهم العصير هذا من حبيب ماء مغلي والعياذ بالله ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى ان شاء الله خلق الله الانسان وجلبه على العيش مع الجماعة والتعامل مع الاخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة - 00:09:37

والرفاهية لذا كانت الصحبة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنن ببيان اهمية الصحبة ومدى خطورتها على الانسان في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يحال. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك - 00:10:10

فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيمة واما ان يؤثر فيه

شرا فیأمره بالخیانة ویحثه على المفاسد ویصده عن ذکر الله تعالی. فیكون سببا في ضیاعه وھلاکه يوم القيمة - 00:10:31  
قال تعالی ويوم بعض الظالم على يديه. يقول يا لیتنی اتخدت مع الرسول سبیلا اتخد فلانا خلیلا. لقد اضلني وکان الشیطان للانسان  
خذنولا ومن اوضح الامثلة المبینة لاثر الصحبة ما ضربه النبي صلی الله علیه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جلیسه - 00:10:58  
وقال علیه الصلة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليسسوء کحامل المسك ونافخ الكیر فحامل المسك اما ان يحذیک واما ان  
تبیاع منه واما ان تجد منه ریحا طیبا ونافخ الكیر - 00:11:41

اما ان يحرق ثیابک واما ان تجد ریحا خبیثة فالعاقل یتخير الصالحین والاخیار لمجالستھم والقرب منھم ویبتعد کل البعد عن صحبة  
الذین یوردونه المھالک ویورثونه الندامة فی الدنیا والآخرة. الالھاء. یومئذ بعضھم لبعض عدون - 00:12:03  
حیاکم الله ایها الاحبۃ. ما زلنا نتحدث عن صفة النار وقفنا عند الطعام ان طعامھم الزقوم والعياذ بالله وان الشراب الحمیم والغساق  
والصدید والمھل. قال الله عز وجل وسقوا ماء حمیما - 00:12:34

فقطھم امعانھم. یشربون هذا الماء المغلی فاذا دخل الى بطونھم في امعانھم یمزقها تمزیق والعياذ بالله قال الله هذا فلیذوقوه حمیم  
ماء مغلی منتهی اه الشدة فی الحرارة الى اخر ما يمكن وغساق - 00:13:11  
والغساق يا اخوان عیاذا بالله هو الصدید صدید جروح اهل النار قال الله عز وجل من ورائے جھنم ویسقی من ماء صدید. هذا ما  
یکون من یعنی جراحاتھم هذا الصدید المعروف - 00:13:31

قال الله عز وجل وان یستغیثوا بماء کالمھل الوجوه یقترب به یرید ان یشرب هذا الماء بمجرد ان یقترب یشوی وجهه والمھل  
یعنی هذا الزیت المغلی والعياذ بالله عکر الزیت یعنی زیت اسود یأتي یرید ان یشرب فاذا بهذا الزیت والعياذ بالله منتهی شدة  
الحرارة - 00:13:49

یسلخ وجهه یشوی الوجوه بنس الشراب وساعت مرتفقا ما لباس اهل النار؟ ثیاب من النار والسرابیل ما سراویلهم  
من قطران یعنی قابل للاشتعال شدید الاشتعال. قال الله عز وجل فالذین - 00:14:13  
سفروا قطعت لهم ثیاب من نار یصب من فوق رؤوسهم الحمیم قال الله عز وجل وترى المجرمین یومئذ مقرنین فی الاصفاد سرابیلهم  
من قطران وتغشی وجوههم النار عیاذا بالله ما هو انواع العذاب في نار جھنم والعياذ بالله من انواع العذاب انضاج الجلود -  
00:14:35

یعنی یوضع على النار حتى تنضج جلوده. ینضج الجلد فکلما نضجت جلوده بدلهم الله جلودا غیرها. یعنی هذا یسمی سوی والعياذ  
بالله ان الذین کفروا بایاتنا سوف نصلیلهم نارا کلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غیرها لیذوقوا العذاب. ان الله کان - 00:15:03  
عذیزا حکیما یؤتی بالکافر يوم القيمة. فیوضع السلک فی فمه ویخرج من دبره ثم یشوی فی نار جھنم. یشوی کما تشوی الان الدجاج  
کما یشوی اللحم فی نار جھنم یمر على النار هکذا - 00:15:25

هذا نوع من انواع العذاب نوع اخر من انواع العذاب السهر یوضع فی مكان یعنی مثل القمع ثم یصب من فوق رأسه الحمیم حتى  
یصهر قال الله عز وجل هذان خصمان اختصموا فی ربهم - 00:15:41

الذین کفروا قطعت لهم ثیاب من نار یصب من فوق رؤوسهم الحمیم. یصهر به ما فی بطونھم والجلود ولهم مقامع من حديد کلما  
ارادوا ان یخرجوا منها من غم اعیدوا فیها وذوقوا عذاب الحریق - 00:15:58  
من انواع العذاب فی نار جھنم اللھ. یعنی یکون قائم ثم تأتي النار وتلفح وجهه. فاذا لفحت وجهه حرقت هذا الوجه والعياذ بالله  
اعوذ بالله من عذاب جھنم قال الله عز وجل من خفت موازینه فاولئک الذین خسروا انفسهم فی جھنم خالدون. تلفح وجوههم النار  
وھم فیها كالحون - 00:16:16

من انواع العذاب التقليب. یوضع على وجهه حتى یستوی ویعذب ثم یقلب على ظهره ثم یعاد على وجهه. ثم اعوذ بالله ان الله لعن  
الکافرین واعذ لهم سعیرا خالدین فیها ابدا لا یجدون ولیا ولا نصیرا يوم تقلب وجوههم فی النار. یقولون یا لیتنا اطعنا الله واطعنا  
الرسول - 00:16:39

ايضا من انواع العذاب السحب يسحبون في نار جهنم ان المجرمين في ضلال وسرع يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ولذلك ما حالهم يشعرون بالحسرة والندامة وهم يرون هذا العذاب الاليم. قال الله عز وجل ولو ان لكل - 00:17:05 كل نفس ظلمت ما في الارض لافتدى به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون يبذل كل شيء. يريد ان 00:17:29 يبذل كل شيء من اجل خلاص نفسه. لكن فائدة اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرا - 00:17:49 واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرني دعوا هنالك ثبورا. لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا. وادعوا ثبورا كثيرا ايضا من حالهم الصراخ يصرخون والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها - 00:18:09 نجزي كل كفور وهم يصطرون فيها. ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر و جاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير. يطلبون الرجوع مرة اخرى للدنيا لكن هيهات - 00:18:29 ولو ترى اذ المجرمون ناكسو عند ناكسو رؤوسهم عند ربهم. ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون قالوا ربنا غلت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال احسنتوا فيها ولا - 00:18:51 ننتقل ايها الاحبة في الله الى وصف نعيم الجنة نعوذ بالله من النار ونسأله الله سبحانه وتعالى الجنة اما الجنة فابوابها ثمانية قال الله عز وجل وساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - 00:19:12 حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين هذه الابواب ثمانية باب الصلاة باب الجهاد باب الصيام باب الصدقة وهكذا لكل باب اسم - 00:19:42 اخرج الامام البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب السلام. ومن كان من اهل الجهاد - 00:20:02 دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. فقال ابو بكر رضي الله عنه انت وامي يا رسول الله. ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - 00:20:19 فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم واخرج البخاري بسنده عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب - 00:20:38 فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون. من هو اول الداخلين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الامام مسلم بسنده عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيمة فاستجب - 00:20:59 فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد انظروا الى تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. واقول محمد فيقول بك امرت لا افتح ل احد قبلك ما هي صفة الذين يكونون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:19 اخرج البخاري بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة - 00:21:39 لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتحطون. امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة وازواجهم الحر العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء. هذا صفة الزمرة الاولى - 00:22:04 نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الجنة اول شيء يصادفك في الجنة انه لا موت نعيم دائم لا موت شباب دائم لا مرض لا ملل لا تبلى الثياب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الجنة. نأخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - 00:22:29 هي نصف المجتمع وتلد النصف الآخر رمز العاطفة والعناء والعطاء فهي الام والاخت والزوجة هكذا هي المرأة ومع هذا فقد تعاملت حضارات وامم سابقة معها على انها رمز شر وشقاء لبني ادم - 00:22:49 فسلبواها جميع حقوقها المادية والمعنوية بل في بعض المجتمعات لا يحق لها ان تعيش بعد موت زوجها فتحرق معه وهي حية. فجاء

الاسلام وانصف المرأة واعطاها كامل حقوقها وعزز مكانتها الحقيقية اللائقة بها - 00:23:06

وحذر اشد التحذير من انتقاص حق من حقوقها وبين انها خير وهبة من الله تعالى فقال وجعلها شريكة وشقيقة للرجل فقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وقال عليه الصلة والسلام - 00:23:28

النساء شقائق الرجال واسند اليها مهامات ووظائف تتفق مع طبيعتها وانوثتها من عناء وعطف ورحمة فجعل من مهامها القيام على شؤون بيتها ورعايتها وقال عليه الصلة والسلام والمرأة راعية في بيت زوجها - 00:24:02

عن رعيتها وهذه الرعاية تحتاج الى عناء وتعب لا يقل بحال عن عناء الرجل في طلب الرزق ومتطلبات الحياة حتى يحصل التكامل داخل البيت وخارجها واسند اليها كذلك مهمة تنشئة الاجيال - 00:24:26

لكون الاسرة هي اساس المجتمع وهذا تكوين طبيعي من الله للمرأة يبين اهميتها وعلو مكانتها ومتانة مركزها في دورة الحياة حياكم الله ايها الاحبة في الله كما تقدم قبل الفاصل ان الجنة لا موت فيها - 00:24:45

شباب دائم لا مرض لا ملل لا بلاء للثياب. اخرج الامام مسلم بسنده عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد - 00:25:20

ان لكم يعني يا اهل الجنة ان تصحوا فلا تسقمو ابدا. الله اكبر يا اخوان صحة دائمة وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا - 00:25:37

يعني الشباب دائم. وان لكم ان تنعموا فلا تبتأسوا ابدا. تنعموا فلا تبتئسوا ابدا نعيم دائم لا بؤس واحرج الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس - 00:25:58

لا تبلغ ثيابه ولا يفني شبابه يجب يا اخوان ان يكون عندنا يقين بهذا النعيم يقين لا شك فيه البتة ايضا يا اخوان من نعيم الجنة القصور والانهار. بس القصور عجيبة - 00:26:19

سواء في بنيانها لبنة من ذهب لبنة من فضة القصور جمال جمال شيء عجيب يعني على حسب الوصف هذا وهو اعلى مما يعني يتصوره الانسان. ففي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لكن تخيل الجدار - 00:26:38

ذهب فضة ذهب وفضة الاسمنت مسك هذا لا الله الا الله امنت بالله هذه القصور مبدعة ان تكون على اربعة انهار. نهر من لب ونهر من خمر ونهر من عسل ونهر من ماء - 00:26:54

ايش هذا القصر المبدع؟ وايshelf هذا الجمال العجيب لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها ورف. قصور مبنية غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار انتبهوا يا اخوان لهذه التكملة. وعد الله - 00:27:13

لا يخلف الله الميعاد. يا اهل التقوى الله عز وجل يقول وعد لكم هذه القصور ادلكم منه والله لا يخلف الميعاد. فكيف ببعض الناس يشك ان الله سبحانه وتعالى لا يعطي المتقيين اجرهم - 00:27:31

لا شك اننا نتحدث عن وصف وليس عن معين الا من ثبت له. لكن من مات متقيا لله مات على التوحيد والتوبة القصور متتظرة منتظرة اياه. وتحرم بشرته على النار الا ما كان من المرور - 00:27:53

فلذلك اصحاب التوحيد التام لهم هذه المنزلة عند الله. والجنة معدة فيها هذا النعيم. مثل الجنة التي وعد المتقيون فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لب لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفي. وله - 00:28:10

فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقط معهم ماذا لك من انواع المأكل؟ ماذا لك من الفواكه؟ ماذا لك من اللحوم؟ ماذا لك من انواع المشارب - 00:28:34

فيها ما نشهيه الانفس وتلذ العيون واتهم فيها خالدون يقول الله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل مشغولين في شغل فاكهون مشغولين بالتفكير باكل الفواكه هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكونون. من يحب الجمال ويحب الفسحة ويحب هذه الحدائق - 00:28:53

واحب هذه البهجة انظر ماذا في الجنة. هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكونون. على الوسائل يتکي ويأكل في لهم فيها فاكهة

ولهم ما يدعون كل ما يطلبون كل ما يتمنون - 00:29:21

سلام قولنا من رب رحيم ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسوقون من رحيم مختوم ختامه مسك وفي ذلك يتنافس المتنافسون ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه. وايضا حتى هذا الرحيم المختوم ممزوج - 00:29:39

مزاجه من تسليم عين يشرب بها المقربون ماذا لك من الازواج؟ من حور العين ومن نساء الدنيا. قال الله الا عباد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس - 00:30:09  
بيضاء لذة للشاربين. لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون. وعندهم قاصرات ترفيهن كأنهن عندهم قاصرات الطرفين كأنهن ببعض مكنون.

فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون. حتى اهل الجنة يا اخوان يعيشون - 00:30:34

في سمر وفي جلسات وفي لهم الان يتعمدون بالنعيم يبدأ واحد يتكلم قال اسمعوا عندي لكم قصة على سرر متقابلين ولهם جلسات ولهم الود في هذا الجو الجميل وفي هذا المكان الرائع وفي هذا - 00:30:57

والمسارب. ايضا حتى السمر مع الاصدقاء يسمرون ويجلسون ويتحدثون فيقول قائل تعالوا اديكم قصة اني كان لي قرین الحمد لله اني ما سمعت كلامه اني كان لي قرین يقول ائنك لمن المصدقين انت خبل تصدق. اين متنا وكنا ترابا وعظامانا لمدینون. انت تصدق - 00:31:16

حساب وجزاء وفي بعث هذا كلام يقول الحمد لله اني ما سمعت كلامه ثم قال لاصحابه تعالوا هل انتم مطلعون؟ دخل الى قصره وفي قصره في نافذة يرى فيها النار حتى ازداد تلذذ اهل الجنة بنعيم - 00:31:37

يرون النار هناك قال هل انتم مضطرون؟ تعالوا اطلعوا. فاطلع من تلك النافذة فرأه ذلك الصديق السوء. فرأه في سوء الجحيم في قعر جهنم الله ان كدت لا ترضين ولو لا نعمة ربى لكنت من المحظرين. ثم التفت لاصحابه. يقول لاصحابه افما نحن بمتين خلاص هذا هو النعيم - 00:31:53

اشفي هذا النعيم الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم فيقول الله عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون لمثل هذا اليوم فليعمل الناس لمثل هذا النعيم - 00:32:16

يعمل العاملون قال الله عز وجل وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة الرزق ان اخذوا هذه الثمرة واكلوها قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. فاذا ذاقوه وجده مختلف تماما في الطعم. لا ملل لا ضجر - 00:32:33

من هذه الفواكه وهذه اللحوم هذه الماكل الذي يحب الالكل والشرب هناك تتنعم ثم ما في شيء ممنوع ثم تأكل الان تزيد في اللحم امراض تزيد في كذا امراض. هناك تأكل تأكل وتشرب ولا امراض ولذة ولا يمكن ان يكون هذا مثل ذاك - 00:32:57

حتى اللذة الفاكهة تظنها هي نفسها متشابهة لكن تأتي فتجد ان طعمها مختلف. هذا الذي رزقنا من قبل وافتوا بها متشابها لهم فيها ازواج هؤلاء الازواج حيض نفاس لا ازواج مطهرة - 00:33:17

وهم فيها خالدون. الله اكبر عن هذا النعيم وهناك نعيم اعظم من هذا كله ما هو هذا النعيم الذي هو اعظم من ذلك؟ القصور والماكل والمسارب والانهار والجلسات والخيم والنعيم هذا كله - 00:33:35

هناك ما هو اعظم ما هو اعظم ان تنظر الى وجه الله. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا هذا النعيم كما نحن نعبد الله سبحانه وتعالى اليوم بالغيب ونضع جهازنا على الارض عبودية له نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:33:54

ان يجعلنا نتلذذ بالنظر الى وجهه في غير ظراء مظرة ولا فتننة مظلة. اخرج الامام مسلم عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال - 00:34:16

يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئاً؟ اريدكم؟ فيقولون الله تبيض وجوهنا؟ الله تدخلنا الجنة؟ وتنجنا من النار قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - 00:34:30

ويحل الله عز وجل عليهم رضوانه. اخرج البخاري بسنده عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة. يقولون لبيك ربنا وسعديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى. وقد -

00:34:52

اعطيتنا ما لم تعطى احدا من خلقك. فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل فيكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا. الله اكبر يا اخوان - 00:35:12

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الجنة ونعميمها. وان يجعلنا من السابقين وان يجعلنا سبحانه وتعالى من اهل الجنة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ايمانا صادقا وان يرزقنا العمل الصالح فانه بالايمان وبالعمل الصالح - 00:35:30

يدخل الله سبحانه وتعالى الانسان جنته ورضوانه اللهم ارزقنا الايمان الصادق والعمل الصالح. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان تجاوز عن ذنوبنا وخطايانا والى محاضرة قادمة بمشيئة الله. استودعكم الله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجراكم الله خير - 00:35:52

خيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى سهلا يأتيك ميسورا باي مكان عقیدتنا الصحیحة فطرا تنفي الشکوك  
بواضیح البرهان. بشری لنا زادنا کاذبین بالعلم کالازھار فی البستان - 00:36:19